

PCT/WG/11/15  
الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 23 أبريل 2018

## معاهدة التعاون بشأن البراءات الفريق العامل

الدورة الحادية عشرة  
جنيف، من 18 إلى 22 يونيو 2018

### المشروع الرائد للبحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات: تقرير مرحلي

وثيقة من إعداد المكتب الأوروبي للبراءات

#### الملخص

1. تعرض هذه الوثيقة تقريراً عن أعمال الفريق الرائد للبحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ("الفريق الرائد")، الذي يتولى مسؤولية وضع ورصد المشروع الرائد الثالث بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات ("البحث والفحص التعاونيان").

#### معلومات أساسية

2. أيد الفريق العامل لمعاهدة التعاون بشأن البراءات، في دورته الثالثة التي عُقدت في يونيو 2010، مجموعة من التوصيات الرامية إلى تحسين عمل نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات والمبنيّة في الوثيقة PCT/WG/4/3. وأشار في التوصية الواردة في الفقرة 165(ب) إلى وضع آليات تجريبية يتعاون في إطارها الفاحصون في الإدارات الدولية من ذوي المهارات التكميلية على إعداد تقارير.

3. واستجابةً لتلك التوصية، استهل المكتب الكوري للملكية الفكرية ومكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية والمكتب الأوروبي للبراءات، في 2010 و2012، مشروعين رائدين بشأن البحث والفحص التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات. وأسفر كلا المشروعين عامّةً عن نتائج إيجابية للغاية من حيث الجودة والكفاءة بالنسبة إلى المكاتب المشاركة والمستخدمين الذين عولجت طلباتهم استناداً إلى النهج التعاوني (انظر الوثائق PCT/MIA/18/7 و PCT/MIA/20/4 و PCT/MIA/24/3).

## الإطار

4. في 2 يونيو 2016، أيد رؤساء المكاتب الخمسة "إطار المكاتب الخمسة" بالتعاون بشأن الفحص والبحث التعاونيين في إطار معاهدة التعاون بشأن البراءات"، وهو عبارة عن وثيقة تحدد المبادئ الأساسية والسياسات الرئيسية للمشروع الرائد الثالث. ويتولى الفريق الرائد للبحث والفحص التعاونيين، الذي أنشئ على أساس تلك الوثيقة، مسؤولية وضع ورصد هذا المشروع.

5. وتمثل السياسات الرئيسية لهذا المشروع الرائد الثالث على وجه الخصوص فيما يلي:

- نهج موجه نحو مودع الطلب: سيختار المودعون الطلبات التي ستُعالج خلال المشروع الرائد الثالث؛
- وتوزيع متوازن لعبء العمل الذي ستساهم به جميع الإدارات الدولية المتعاونة لإنشاء كل منتج عمل بشأن البحث والفحص التعاونيين: سيعالج كل مكتب على مدى سنتين نحو 100 طلب دولي بصفته "إدارة للبحث الدولي" ونحو 400 طلب دولي بصفته "إدارة نظيرة للبحث الدولي"؛
- وستطبق جميع الإدارات الدولية المتعاونة مجموعة مشتركة من معايير الجودة والمعايير التشغيلية عند معالجة الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
- واستخدام "أداة للتعاون"، أي بنى تكنولوجيا المعلومات التي تتيح التبادل بين المكاتب في بيئة آمنة وجمع البيانات آلياً؛
- وفي وقت من الأوقات أثناء المشروع الرائد، سيكون أيضاً للإدارات الدولية المتعاونة قبول الطلبات المودعة بلغات غير الإنكليزية إن رغبت في ذلك.

6. وقد عُهد إلى الفريق الرائد، الذي يتألف من ممثلين عن المكاتب الخمسة والمكتب الدولي، على وجه الخصوص بالمهام التالية:

- مواصلة تحديد إطار التعاون الذي وضعه إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن الفحص والبحث التعاونيين؛
- ورصد المشروع الرائد، وتقييم النتائج، وتقديم التقارير إلى اجتماعات المكاتب الخمسة وهيئات معاهدة التعاون بشأن البراءات؛
- وإعداد تقييم نهائي بشأن إثبات المفهوم؛
- وتنسيق الاتصال بشأن المشروع الرائد.

## الحالة الراهنة

7. ينقسم المشروع الرائد الثالث إلى مرحلتين: مرحلة تحضيرية ومرحلة تشغيلية. ومن المزمع أن يدوم خمس سنوات كحد أقصى للسماح بإجراء تقييم عادل لتأثير التعاون في المرحلة الوطنية/الإقليمية اللاحقة. وقد بدأت المرحلة التحضيرية في 2 يونيو 2016، وهو اليوم الذي أيد فيه رؤساء المكاتب الخمسة إطار المكاتب الخمسة للتعاون بشأن الفحص والبحث التعاونيين. وهذه المرحلة التحضيرية، المكرسة للتحضيرات الإدارية والعملية اللازمة لتشغيل المشروع الرائد بسلاسة، تشرف على نهايتها. وبالفعل تقرّر، في الدورة السادسة للفريق الرائد المعقودة في مدريد يومي 26 و 27 فبراير 2018، أن يكون تاريخ

انطلاق المرحلة التشغيلية في 1 يوليو 2018. ويُتوقع أن تستمر هذه المرحلة التشغيلية حتى 1 يونيو 2021 وستُخصّص لمعالجة الطلبات بموجب النهج التعاوني، ورصد الطلبات لأغراض تقييمية، وتقييم نتائج المشروع الرائد.

8. وابتداءً من 1 يوليو 2018، يمكن للمودعين الراغبين في المشاركة في المشروع الرائد والذين أودعوا طلباً دولياً باللغة الإنكليزية أن يتقدموا بطلب للمشاركة في المشروع الرائد. ويجب أن يُقدم كل طلب للمشاركة في المشروع الرائد في استمارة المشاركة المعيارية ويودع إلكترونياً رفقة الطلب الدولي لدى مكتب تسلم الطلبات التابع لأحد المكاتب الخمسة أو للمكتب الدولي للمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو). وستُتاح استمارة المشاركة بجميع اللغات الرسمية للمكاتب الخمسة على موقع الويبو الإلكتروني على الرابط التالي <http://www.wipo.int/pct/en/filing/cse.html>. ولن يسدّد المودعون المشاركون في هذا المشروع الرائد سوى الرسم المعياري المتعلق بالبحث المنصوص عليه في الفصل الأول من معاهدة التعاون بشأن البراءات لدى إدارة البحث الدولي المختصة بموجب القاعدة 35 (المشار إليها فيما يلي بعبارة "إدارة البحث الدولي الرئيسية").

9. وستُتاح تقارير البحث الدولي النهائية والآراء المكتوبة المعدة من قبل إدارة البحث الدولي الرئيسية ضمن إطار البحث والفحص التعاونيين للجمهور على ركن البراءات شأنها شأن أي من تقارير البحث الدولي والآراء المكتوبة الأخرى. وبالإضافة إلى ذلك، ستُتاح المساهمات النظرية المعدة من قبل إدارات البحث الدولي النظرية كوثائق منفصلة على ركن البراءات. وستُحدّد منتجات العمل للبحث والفحص التعاونيين المذكورة أعلاه على هذا النحو سواء بالإشارة إليها مباشرة في الإطار الخامس من الاستمارة PCT/ISA/237 أو في أعلى ورقة إضافية يُشار إليها في الإطار المذكور.

10. وبغرض إبلاغ المستخدمين بطريقة مناسبة ومتسقة، تعترم المكاتب الخمسة أن تنشر على مواقعها الإلكترونية، بحلول 1 يونيو 2018 تقريباً، الإشعار نفسه الذي يعرض المشروع الرائد ويبيّن المتطلبات التي يحتاج المودعون استيفاءها للمشاركة في المشروع الرائد ومنها أن تكون الطلبات الدولية مودعة باللغة الإنكليزية. وأثناء الأشهر الستة الأولى لانطلاق المرحلة التشغيلية، لن تقبل جميع المكاتب الخمسة في المشروع الرائد إلا الطلبات الدولية المودعة بالإنكليزية. وابتداءً من الشهر السابع لإطلاق المرحلة التشغيلية، يجوز لكل من المكاتب الخمسة بصفته إدارة رئيسية للبحث الدولي أن يقبل الطلبات الدولية المودعة بلغات أخرى غير الإنكليزية. وينبغي لكل من إدارات البحث الدولي الرئيسية التي ستقبل الطلبات الدولية المودعة بلغات أخرى غير الإنكليزية أن تبلغ المستخدمين بذلك عن طريق إشعار ثانٍ يُنشر في مرحلة لاحقة.

11. إن الفريق العامل مدعو إلى الإحاطة علماً  
بمضمون هذه الوثيقة.

[نهاية الوثيقة]